



كلية الألسن والإعلام

دليل أخلاقيات البحث العلمي

يمثل البحث العلمي حجر الزاوية في النشاط العلمي للجامعات بما ينطوي عليه من تأثيرات في العملية التعليمية والتكوين العلمي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة. ويحدد هذا الدليل عدداً من الالتزامات التي تشكل في مجموعها ميثاق أخلاقي لجميع القائمين بالبحث العلمي في الكلية.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يلتزم البحث العلمي مهما تنوعت موضوعاته ومناهجه بمجموعة من المبادئ الحاكمة لسلوكيات البحث العلمي والتي يتعين الالتزام بها. وهي تتعلق بوجه عام بمعايير البحث العلمي والإجراءات الصحيحة التي يتعين اتباعها في إجراء تلك البحوث. وترتكز أخلاقيات البحث العلمي على ركيزتين أساسيتين:

المنفعة

والتي تعني أن يعالج البحث قضايا وموضوعات تسهم في تنمية المجتمع في تخصصها وأن تحمل نتائجها ما يقدم العون للمؤسسات المعنية عملياً وعلمياً في أداء رسالتها.

انتفاء الأغراض غير العلمية

والتي من شأنها تجنب الأضرار العامة والشخصية والالتزام بقواعد البحث العلمي. وفي كل الأحوال ينبغي أن يركز البحث العلمي على هاتين الركيزتين. كما توجد العديد من الاعتبارات التي تتعلق بالسلوك الأخلاقي. ومنها:

الموضوعية

وتعني التجرد الكامل من أي اعتبارات غير علمية يمكن أن تؤثر في نتائج البحوث وتجعلها متحيزة إيجاباً وسلباً، أو المبالغة في تفسير النتائج وتحميلها مالا يحتمل من دلالات أو مبالغة أو تهوين. وتعني أخلاقياً ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.

الخبرة

وتعني أن يكون البحث في مستوى خبرات الباحث أو أن يلجأ الباحث لمن هم أكثر خبرة في موضوع البحث حتى يمكن الخروج بالنتائج الصحيحة والفهم الواعي لموضوع البحث.

احترام حقوق الآخرين

وتعني احترام حقوق ومشاعر الآخرين الفكرية والعاطفية ممن لهم علاقة بالبحث مثل أفراد العينات أو الباحثين الآخرين والمستهدفين بوجه عام من تلك البحوث.

الحفاظ على الخصوصية

وتعني عدم الكشف عن هوية المبحوثين ممن لا يريدون الإفصاح عنها أو عما قدموه لك من بيانات أو معلومات وألا تكون تلك المعلومات سبباً في إحراجهم أو توترهم أو تعريضهم لأيّة مواقف تصيبهم بعدم الارتياح.

الدقة:

وتعني أخلاقياً اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى قيم وأسس علمية للوصول إلى نتائج علمية مقبولة.

العلمية:

وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة.

الحيادية:

الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كلياً إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحاً عقلياً.

الدلالة:

وتعني أخلاقياً ومهنياً أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.